

## تفسير البيضاوي

100 - { ورفع أبويه على العرش وخرعوا له سجدا } تحيية تكرمة له فإن السجود كان عندهم يجري مجرياها وقيل معناه خروا لأجله سجدا ॥ شakra وقيل الضمير ॥ تعالى و الواو لأبويه وإخوته والرفع مؤخر عن الخرور وإن قدم لفطا للاهتمام بتعطيمه لهما { وقال يا أبت هذا تأويل رؤياني من قبل } التي رأيتها أيام الصبا { قد جعلها ربى حقا } صدقا { وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن } ولم يذكر الجب لثلا يكون تثريبا عليهم { وجاء بكم من البدو } من الباقي لأنهم كانوا أصحاب المواشي وأهل البدو { من بعد أن نزع الشيطان بيني وبين إخوتي } أفسد بيننا وحرش من نزع الرائض الدابة إذا نحشها وحملها على الجري { إن ربى لطيف لما يشاء } لطيف التدبير له إذا ما من صعب إلا وتنفذ فيه مشيئته و يتسهل دونها { إنه هو العليم } بوجود المصالح والتدابير { الحكيم } الذي يفعل كل شيء في وقته وعلى وجه يقتضي الحكمة روي : أن يوسف طاف بأبيه عليهما الصلاة والسلام خزائنه فلما دخله خزانة القراطيس قال : يا بنى ما أعقك عندك هذه القراطيس وما كتبت إلي على ثمان مراحل قال : أمرني جبريل عليه السلام قال : أو ما تسأله قال : أنت أبسط مني إليه فاسأله فقال : جبريل : ॥ أمرني بذلك لقولك : { وأخاف أن يأكله الذئب } قال فهلا خفتني